

الحمد لله الذي علا بحوله ، ودنا بطوله ، مانح كل غنيمة وفضل ، وكاشف كل عظمة وأزل ، أحمده على عواطف كرمه ، وسوايغ نعمه ، وأؤمن به أولاً بادياً ، وأستهديه قريباً هادياً ، وأستعنيه قادراً قاهراً ، وأتوكل عليه كافياً ناصراً ، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ، أرسله لإنفاذ أمره وإنهاء عذره ، وتقديماً نذره . أوصنا بتقوى الله الذي ضرب لكم الأمثال ، ووقت لكم الآجال ، وألبسكم الرياش ، وأرفع لكم المعاش ، وأحاط بكم الإحصاء ، وأرصد لكم الجزاء وأثركم بالنعم السوايغ والرفد الروافغ ، وأنذركم بالحجج البوالغ . والذي يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

أما بعد

إن ما يحدث في سوريا الجريحة ، ودمشق الحزينة ، وحلب المشتعلة الغارقة في الدماء ، على يد طاغية سوريا ، السفاح المجرم بن المجرم العلوي الحاقد على أهل السنة ، الذي هلك الحرث والنسل وحرق الأخضر واليابس ، وحرق الأطفال والنساء ، وهدم البيوت والمساجد ، وأقام مجازر يومياً متحالفاً ، مع الروسي الملحد على مسمع ومراه من العالم أجمع ، والمجتمع الدولي ، فهو وثمة عار على جبين البشرية جمعاء.

وإن التاريخ ليسطر هذا كله بدماء الأبرياء ، الذي ماتوا داخل سوريا تحت القصف والهدم ، والقتل والتشريد في بلاد المسلمين وغير المسلمين . وإلى الله المشتكى.

سوريا تحترق وحلب تجري فيها الدماء

منذ أن بدأت الأزمة السورية في عام 2011 إلى الآن وهذا النظام العلوي المجرم لم يتورع في فعل كل شيء من تدمير وحرق وقتل حتى يحافظ على كرسيه ، مستعين (بالروافض من الحرس الثوري والمليشيات اللبنانية والعراقية - والمخنس بوتين في روسيا السوداء)

واجتمع محور الشر من كل حذب وصوب على أهل السنة في سوريا ، لتدخل المنطقة في دمار من الحروب ، ويُجر الوطن العربي إلى التدخل الأجنبي والغزو الأروبي ، وتضيع الأوطان ، وتنتهك الحرمات ، وتختفي الموارد ، والكاسب هم أعداء هذه الأمة من (اليهود والنصارى والروافض). وناهيك عن تخاذل الخونة .

الذين باعوا دينهم قبل عروبتهم ونخوتهم، وساعدوا هذا السفاح العلوي إما بالسلاح أو المال أو بغض الطرف عنه بالصمت على جرائمه.

لماذا حلب بالذات تفرق في الدماء

إن حلب هي مستقبل الدولة وبقاء السفاح الطاغية ، فإن سقطت سقط فهي ثاني أكبر مدينة في سورية تُعد عاصمة الدولة الاقتصادية في مقابل المدن الأخرى رعاها الأسد الأب والابن لتكون ركيزة اقتصادية ، كما يسكنها اليوم كثير من موظفي الحكومة ذوي رتب مختلفة. فمجرد انضمام سكان المدينة الى باقي المدن التي ضاعت من يد الطاغية يعظم العصيان في دمشق بل قد يسبب انهيار النظام العلوي المجرم بأكمله.

ثم إن 2.5 مليون ساكن في حلب ونحو مليون مواطن آخر في بلدات المحافظة هم في أكثرهم من أهل السنة ، بل هي مركز العلم و مهبط العلماء ونزل بها ودفن الأكابر من أهل السنة والجماعة ، فإن ضاعت من يدي العلوي السفاح ، ضاعت سيطرة الرافضة على سوريا وسقطت الدولة العلوية الشيعية .

صور من حلب الغريق

من يرى ما تنقله وسائل الإعلام من مدخل حلب تشعر بأنها مدينة الأشباح وإن شئت قول مقبرة أهل السنة بيدي العلوي الكافر المجرم والسفاح المخنث بوتين وعصابات الشيعة التي اجتمعت من كل حذب وصوب لتذبح ما بقيه بعد القصف بالأسلحة المحرمة وغير المحرمة الشيوخ والشباب والأطفال ، وتقتحم المباني .

من قبل الجيش السوري العلوي ، لتنتهك حرمت النساء بالاعتصاب ، وما حيلتهن إلا أن يرمين بأنفسهن من أعالي المباني حتى لا يقعن تحت رحمة الاعتصاب.

وإذا مررت بالشوارع فتجري فيها الدماء أنهار ، والجثث في الطرقات تشتكي إلى ربها ظلم العباد وحال الأمة الإسلامية التي في سبات عميق ، ولسان حالها تقول " بأي ذنب قتلت " ، ثم تجد العمارات والمباني خراب في دمار من كثرة القصف وتحت هذه الأنقاض العائلات من الأطفال والنساء والرجال ، ومن نجا بنفسه يخرج يحمل أطفاله بين يديه اشلاء مقطعة في ذهول وانهار ، والدماء عليه ولا أحد يسمعه إلا من

في السماء . ومن هرب من أهل حلب محاصر لا يجد الماء ولا الغذاء، ينتظر رحمة العباد، ويطلب ممن في السماء أن يقتل من غير تعذيب أو عذاب. لقد صارت حلب دار خراب ودمار وتراب وأحجار وسفك دماء، لا يسكنها إلا الاشلاء.

الكاسب الحقيقي في سقوط حلب

كتب ديفد غاردنر بصحيفة فايننشال تايمز قال : إن الأمر مختلف بالنسبة لإيران كقوة إقليمية وشيعية ، حيث إن دحر الانتفاضة في حلب بمثابة نصر إيراني آخر يؤسس لأرض متاخمة تابعة لها تمتد من حكومة الأغلبية الشيعية في بغداد وصولاً إلى التحالف شبه العسكري الشيعي المدعوم من طهران الذي يعمل في غرب منطقة الهجوم الذي تدعمه الولايات المتحدة في الموصل وعبراً إلى الساحل السوري ثم إلى بيروت حيث تمكن حزب الله من تنصيب حليف مسيحي له رئيساً للبنان ، إشارة إلى ميشيل عون

يالى العار سوريا في دمار

من يخبر أبا بكر الصديق أن أهل الردة قد صاروا في الأرض عتاة زبانية ؟!

من يخبر الفاروق عمر أن الرجال في الأرض لم تعد كما هي ؟!

من يخبر خالد بن الوليد ومعاوية أن الفرس والروم يقتلوننا اليوم علانية ؟!

من يخبر الزبير بن العوام أن الغيرة والحمية لم تعد للإسلام بل صارت لكأس وغانية ؟!

من يخبر القعقاع وحزمة والبراء أن الحرة في سوريا تصرخ عارية ؟!

من يخبر صلاح الدين أن الدماء في سوريا صارت أنهاراً جارية ؟!

من يخبر أسامة بن زيد والحسن والحسين أن الشباب أصبحوا في الهاوية ؟!

اللهم إن داعَ فأمنوا

اللهم يا حنان يا منان بديع السموات والأرض فائق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن ، نسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى وأسمك الأعظم ، أن تهلك بشار وأعوانه ، اللهم لا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية واجعلهم للعالمين آية، اللهم اهلكهم كما اهلكت عاد وثمود ، اللهم يبس الطعام في امعاءهم وجمد الدماء في عروقهم ، وبیس لسانهم وشل أركانهم ، اللهم اجعلهم يطلبون الموت فلا يجدونه ، وعلق أرواحهم بين السماء والأرض كما علقتها لشارون الكلب .

اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم
اللهم أنت عضدنا ونصيرنا ، بك نحول وبك نصول ، وبك نقاتل ، زلزل عروشهم واهدم أركانهم وفرق جمعهم وشتت شملهم ومزقهم تمزيقاً
وصب عليهم العذاب صب واسلبهم هذا الإمهال ، إنهم لا يعجزونك ،
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم
وأنت على كل شئ قدير ، رحماك رحماك بالأطفال اليتامى الرضع ، والنساء الثكلى المقهورين .رحماك بالشيخو الركع والبهائم الرقع
واللاجئين، كن لهم عوناً ومعيناً وناصرأً ونصيراً

اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صلى على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

اللهم آمين

